



الاثنين 12 جمادى الأولى 1447 هـ - 3 نوفمبر 2025

أخبار النافذة

[اعتقال الشيخ مصطفى العدوي... لتبرئه من فرعون وجنده ومتحفه الجديد حماس والجهاد تحذران من جريمة حرب جديدة بعد مصادقة الكنيسة على قانون إعدام الأسرى فيديو | الوفد المصري بنجح في انتشار حثامين جنود الاحتلال بغزة وسط إشراف الصليب الأحمر وتنسيق مع حماس أزمة أصحاب مخازن الرغيف المدعم: خفض الأوزان لتعويض الخسائر في ظل ارتفاع الردة والوقود فيديو | محتجون في أمريكا يقتحمون مخبز "نانا" رفضاً لخدمة مالكة بحيش الاحتلال أزمة تسريب فيديو تعذيب واغتصاب الأسرى الفلسطينيين تهز إسرائيل: اعتقال المدعية العامة العسكرية بعد أنباء عن انتحارها إسرائيل تدمر أحياء غزة بقنابل أمريكية حديثة تُجرّب لأول مرة رغم وقف الحرب مأساة المصور الصحفي "مصطفى محمد" الداعم للسياسي.. بين التدوير والإهمال الطبي وفقدان الأهل](#)

□

 Submit Submit

- الرئيسية
- الأخبار
 - اخبار مصر
 - اخبار عالمية
 - اخبار عربية
 - اخبار فلسطين
 - اخبار المحافظات
 - منوعات
 - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
 - دعوة
 - التنمية البشرية
 - الأسرة
 - ميدان

[الرئيسية](#) « [حقوق وحريات](#)

مأساة المصور الصحفي "مصطفى محمد" الداعم للسياسي.. بين التدوير والإهمال الطبي وفقدان الأهل





الاثنين 3 نوفمبر 2025 10:20 م

ست سنوات كاملة مضت من عمر المصور الصحفي مصطفى محمد يوسف سعد، حُرِم خلالها من حريته، ومن وداع والدته وشقيقه اللذين توفيا أثناء فترة احتجازه، ليبقى خلف القضبان محملاً بالوجع والحرمان، ينتظر قرارًا يعيد إليه حقه الإنساني في الحرية والعلاج.

مصطفى، البالغ من العمر نحو 44 عامًا، لم يكن يومًا ناشطًا سياسيًا، كما تؤكد أسرته. بل على العكس، كان من الداعمين للنظام الحالي، وصوّت لعبد الفتاح السيسي في انتخابات عام 2014. عرفه زملاؤه كمصور موهوب عمل في التلفزيون المصري لسنوات، قبل أن ينتقل إلى قناة الجزيرة القطرية ليواصل مسيرته المهنية كمصور أول (Senior Cameraman)، حيث شارك في إنتاج أفلام وثائقية عُرضت على قنوات عالمية مثل ناشيونال جيوغرافيك وفيتاك. كما أنه عضو في نقابة المهن السينمائية المصرية، ما يعكس مكانته المهنية والاعتراف الرسمي بعمله الإعلامي.

بداية المأساة.. اعتقال من المطار

تعود بداية الكارثة إلى 9 نوفمبر 2019، عندما تم القبض على مصطفى أثناء عودته إلى القاهرة قادمًا من الدوحة، في رحلة كان يظن أنها قصيرة لرؤية أسرته. ووفقًا لرواية العائلة، فقد تم احتجازه من قبل جهاز الأمن الوطني، وجرى التحقيق معه في قضية تحمل رقم 1365 لسنة 2018، بتهمة "الانضمام إلى جماعة إرهابية".

قضى مصطفى نحو عامين كاملين داخل سجن طرة شديد الحراسة، في ظروف صعبة للغاية، قبل أن يتم ترحيله إلى سجن أبو زعبل، ثم لاحقًا إلى سجن العاشر من رمضان. وخلال هذه الفترة، حصل على قرار إخلاء سبيل في القضية الأولى، إلا أنّ فرحته لم تكتمل، إذ جرى تدويره مجددًا في قضية جديدة تحمل رقم 2215 لسنة 2021 (أمن دولة)، ليبدأ فصلًا جديدًا من الاحتجاز بلا نهاية واضحة.

تدوير متكرر رغم البراءة من التهم

تؤكد أسرته أن جميع المتهمين الذين شاركوه القضية الأولى قد تم إخلاء سبيلهم منذ فترة طويلة، بينما بقي هو الوحيد قيد الحبس، دون سبب قانوني واضح. هذا الاستمرار في الاحتجاز — رغم القرارات القضائية السابقة — يمثل، بحسب الحقوقيين، نمطًا متكررًا من التدوير الأمني الذي يُستخدم لإبقاء الصحفيين والنشطاء رهن الحبس التعسفي، رغم انتهاء مدد حبسهم القانونية.

تدهور صحي خطير وإهمال طبي ممنهج

لم تتوقف معاناة مصطفى عند حدود الحرمان من الحرية، بل تجاوزتها إلى الإهمال الطبي الخطير. فقد تدهورت حالته الصحية بشكل كبير خلال سنوات سجنه، إذ يعاني من قصور في الشريانين التاجيين الأيمن والأيسر، ما يهدد حياته بالخطر في أي لحظة، فضلًا عن إصابته بالبواسير من الدرجة الثالثة التي تسبب له آلامًا مبرحة وتحتاج إلى تدخل طبي عاجل.

ورغم التقارير الطبية التي تؤكد حاجته إلى علاج متخصص خارج السجن، إلا أن إدارة السجن — بحسب إفادات أسرته — ترفض نقله إلى المستشفى أو توفير العلاج اللازم، في تجاهل صارخ للمعايير الإنسانية والحقوقية.

أكثر من 1740 يومًا من المعاناة

يكون مصطفى قد قضى أكثر من 1740 يومًا خلف القضبان، دون محاكمة عادلة أو حكم قضائي بات، وهو ما يجعل قضيته واحدة من أطول فترات الاحتجاز التعسفي لصحفي مصري في السنوات الأخيرة.

تقول شقيقته في تصريحات نقلتها منظمات حقوقية: “مصطفى لم يكن سياسيًا.. كان فقط صحفيًا يمسك بالكاميرا، يصوّر الحقيقة. لم يرفع سلاحًا، ولم ينتم لأي حزب، كل ما فعله أنه عمل في قناة الجزيرة، وهذا لا يُعد جريمة”.

مطالبات بالإفراج الفوري

في ظل استمرار احتجاز مصطفى وتدهور وضعه الصحي، طالبت منظمة هيومن رايتس إيجيبت السلطات بضرورة الإفراج الصحي العاجل عنه، مؤكدة أن استمرار حبسه “يشكل انتهاكًا جسيمًا لحقوق الإنسان ويمثل خطرًا مباشرًا على حياته”.

كما دعت المنظمة النقابات الصحفية والإعلامية إلى التضامن مع قضيته، معتبرة أن “ما يتعرض له مصطفى سعد هو اختبار حقيقي لمدى احترام السلطات لحرية الصحافة وحقوق الصحفيين في ممارسة عملهم دون خوف أو ملاحقة”.



Human Rights Egypt
on Friday
هيومن رايتس إيجيبت
HUMAN RIGHTS EGYPT





الصحافة ليست جريمة



الاسم

مصطفى محمد سعد
مصور صحفي

التهمة

الانضمام إلى جماعة إرهابية

الاعتقال

تم اعتقاله من المطار
يوم 9 نوفمبر 2019



1740
يوماً من الاعتقال

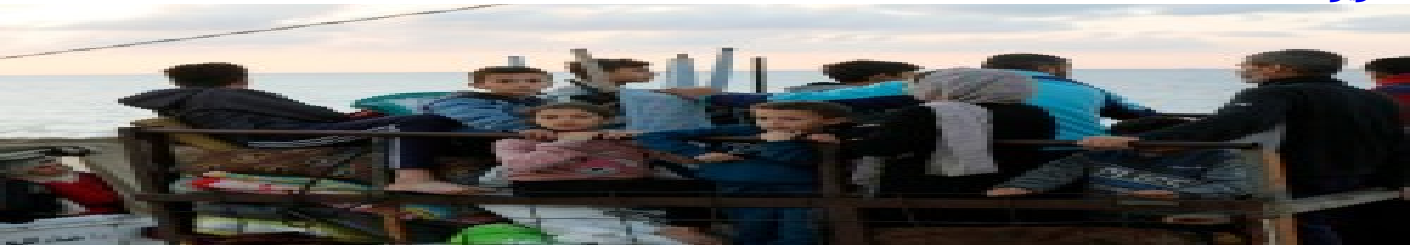
#التهمة_صحفي | مصطفى محمد سعد .. ست سنوات من الحبس والتدوير والإهمال الطبي!!

المصور الصحفي مصطفى محمد يوسف سعد، فقد ست سنوات من عمره و فقد والدته وشقيقه أثناء فترة إحتجازه دون أن يتمكن من وداعهما.

مصطفى، الذي يبلغ اليوم 44 عامًا تقريبًا، لم يكن له أي نشاط سياسي، بحسب عائلته التي تؤكد أنه صوّت للسياسي في انتخابات 2014، وكان يعمل سابقًا في التلفزيون المصري قبل أن ينتقل إلى العمل في قناة الجزيرة كمصور محترف شارك في إنتاج عدة أفلام وثائقية عرضت على قنوات دولية مثل "جيوغرافيك" ...

[See more](#)

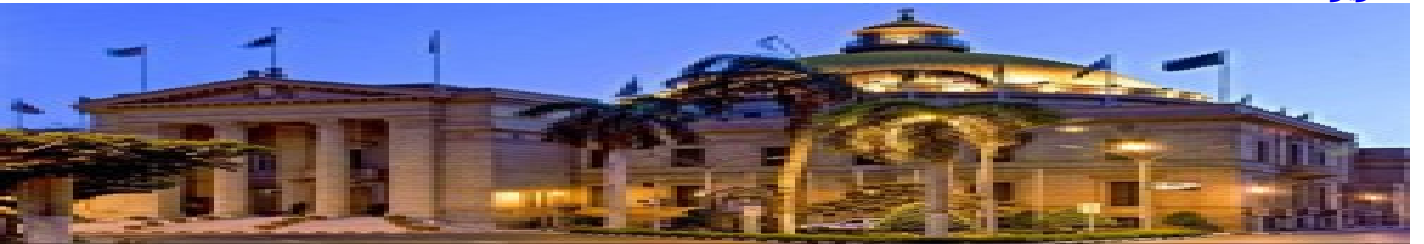
تقارير



[الأوبروا: الضفة الغربية على أعتاب أسوأ أزمة نزوح منذ 1967](#)

الأحد 28 سبتمبر 2025 12:31 م

تقارير



[فضيحة أكاديمية تهز جامعة القاهرة.. بحث تطيل لخطابات وهمية للسياسي!... تفاصيل ما حصل!](#)

الخميس 10 يوليو 2025 08:00 م

مقالات متعلقة

قوفا ضارعتساو لتقلا مائهتلا نم تاونس 10 دعب "قليخدلا عيذم" لفظة ماسأ مالا دبع ءارب

[براءة عبدالله أسامة طفل "مذبحة الدخيلة" بعد 10 سنوات من الاتهام بالقتل واستعراض القوة](#)
دوعسم رصانلادبعي عماجلا ناتسلأ ةيحصلا ءلحلا روهدة .. ةمكحمالا لخاد مياء ائيشغم طقس

[سقط مغشياً عليه داخل المحكمة.. تدهور الحالة الصحية للأستاذ الجامعي عبدالناصر مسعود](#)
ناملربلا تاحشرملا ءلسنلا دضي نورتكلا لإ فنعلا ءهجلومي في سيسلا ءموك > لشف دقتنة يلهأ ءسسؤمو يعم > 25

[25 جمعية ومؤسسة أهلية تنتقد فشل حكومة السيسي في مواجهة العنف الإلكتروني ضد النساء المرشحات للبرلمان](#)
!!يسيسلاو ليئارسا يئبل ءعن ءةنيودت بسبب "يحبصي ناه" ب تاكلا لاقنةا

[اعتقال الكاتب "هاني صبحي" بسبب تدوينة عن عزل بني إسرائيل والسيسي!!](#)

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [مديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

أدخل بريدك الإلكتروني